

ذخائر العقبي

[89] حسنا فهو لاقيه) الآية نزلت في علي وحزمة وكان الممتنع أبو جهل. ومنها ما روى عن ابن الحنفية في قوله تعالى (سيجعل لهم الرحمن ودا) قال لا يبقى مؤمن إلا وفى قلبه ود لعلى وأهل بيته. أخرجه الحافظ السلفي. ومنها ما روى عن أبي ذر وأنه كان يقسم لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط يوم بدر (هذان خصمان اختصموا في ربهم) إلى قوله (وهدوا إلى صراط الحميد) نزلت في علي وحزمة وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. أخرجه مسلم في صحيحه. ومنها ما روى عن ابن عباس في قوله تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) قال نزلت في علي بن أبي طالب رضى الله عنه. وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال ليس من آية في القرآن (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلى رأسها وأميرها وشريفها فلقد عاتب الله أصحاب محمد في القرآن وما ذكر عليا إلا بخير. ذكره احمد في المناقب. (ذكر أنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصره في الجنة) عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى (أنت معى في قصرى في الجنة مع فاطمة ابنتى) ثم تلا (إخوانا على سرر متقابلين) أخرجه احمد في المناقب. (ذكر أنه يوم القيامة يدخل مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث يدخل) عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى (يا على يدك في يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل) أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي. (ذكر أنه ممن تشاق له الجنة) عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الجنة تشاق إلى ثلاثة على وعمار وسلمان) وفى رواية (بلال) مكان سلمان وفى رواية والمقداد. (ذكر أنه من سادات اهل الجنة) عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وحزمة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدى) أخرجه

ابن السرى